رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)532(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:20

العلماء في بداية لقائنا نرحب بضيف البرنامج فاهلا وسهلا بالشيخ عبد الله. فانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. وانتم كذلك. شيخ عبدالله اولى رسائلي هذه القى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة يقول مختار محمود عبدالله - 00:00:43

من اريتريا ومقيمون في الرياض. اخونا له سؤالان. سؤاله الاول ما حكم من ترك سجدة في احدى ساعات سهوا ولم يتذكرها الا بعد قيامه للركعة الثانية او الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:01

الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل من انه من الركعة الاولى سهوا ثم تذكرها في الركعة الثانية لان الثانية تقوم مقام الاولى وتكون الاولى ملغاة وان تذكرها الثالثة هل يعني آآ التغت الاولى وحلت الثانية محلها وحلت الثالثة محل الركعة - 00:01:30

الثانية وبعد ذلك يأتي بركعة باكمال صلاته وحينئذ آآ يسجد للسهو وبالله التوفيق السؤال الثاني هل يجوز قضاء الرغيبة بعد صلاة الفجر جماعة؟ افيدونا افادكم الله وجزاكم الله خيرا اه الجواب - 00:02:14

اذا كان مقصوده من صلاة الرغيبة ركعتي راتبة الفجر فانه يصليها بمفرده لعدم وجود الذي يدل على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره فاذا صلاها - 00:02:41

قبل صلاة الفجر او صلاها بعد صلاة الفجر منفردا يكون قد اتى بالسنة اما اذا صلاها جماعة سيكون عمله هذا على خلاف السنة وبالله التوفيق رسالة مطولة للشيخ عبد الله وتضمنت ما لا يقل عن سبعة اسئلة وباعثها اخونا احمد - 00:03:32

سيد قاسم من جمهورية مصر العربية محافظة قنا اولاد مسرور اخونا له سؤال عن العادات التي يمارسونها عند ما يتوفى لهم ميت يقول مثلا عندنا من ضمن العادات والتقاليد بعد وفاة الميت سواء كان ذكرا او انثى واذا كان فقيرا او غني لازم وحتما - 00:04:01

ان ينصب له نصبة بعد الدفن. وتكون بتلاوة القرآن الكريم. وبعد ذلك في اخر الاسبوع يقوم اهل الميت بذبح الذبايح ويأكل منها كل واحد يحضر للعزاء. وتكرر نفس الحكاية بتاعة الذبح والاكل بعد اسبوع. وتكرر مرة - 00:04:30

اخرى بعد اليوم الخامس عشر. وبعد كذلك تكرر هذه العملية بعد اربعين يوما. ويكرر هذا الوضع بعد ستة شهور. وكذلك بعد مرور السنة وفي كل مرة من هذه المرات يقوم احد افراد اسرة الميت بكتابة الرسائل وتوزيعها على - 00:04:50

اهلي والاصدقاء والجيران لكي يحضروا هذه الايام. وفي اثناء الجلسة يقوم اهل الميت بتوزيع القهوة والسجائر على في حين ان في اغلب الاوقات بيكونوا اهل الميت في حاجة الى كل قرش قرش يصرف في هذه الايام. ولكن - 00:05:10

لم يقدروا ان يمنعوا هذه العادات خوفا من كلام الناس واحاديثهم. وبعضهم يختلف النقود وتكون دينا عليه وتقوم النساء كذلك بعد

الاسبوع الاول من دفن الميت بزيارة القبور وتفريج الفطاير فيما يبدو لي والبلح ويقولون على رح الميت وتكرر هذه الحكاية بعد اليوم الخامس عشر واليوم - 00:05:30
اربعين فهل هذا حرام ام هو حلال وزيارة النساء للمقابر ايضا؟ افيدونا عن كل هذه القضايا لو تكرمتم الجواب هذه المسألة مهمة نظرا الى ان السؤال عنها كثير نعم نعم - 00:05:57
ومن جهات مختلفة. مم ومن اجل ذلك سيكون الجواب شيء من التفصيل على قدر وقت البرنامج وبيان ذلك من وجوه الوجه الاول هو ان السنة التعزية وتعزية اهل الميت سواء كان ذلك قبل الدفن - 00:06:26
او كان بعد الدفن ولكن لا يكون فيه تحديد مكان معين يستمر عليه الناس ويعتادونه فان حصلت التعزية في المقبرة وحصلت التعزية في المسجد لو حصلت التعزية في الطريق او حصلت التعزية في بيت - 00:07:28
المتوفى الامر في ذلك واسع ولكن التزام نهج معين النهج الذي ذكره السائل هذا لا ينبغي وهو الوجه الثاني الوجه الثاني ان بعض الجهات تسلك مسلكا وهو انه اذا مات الميت - 00:07:55
ينصبون خياما يجتمع فيها الناس ويجلسون يومين او ثلاثة ايام يأكلون ويشربون على حساب اهل الميت والتركة قد يتعلق بها ثلث للميت يتعلق بها ديون للغرباء ويتعلق بها للقفار ويتعلق بها - 00:08:30
ارث للنساء ويكون المتسلق على هذه التركة واحد وهو الكبير سيخلف جزءا كبيرا منها في هذا الجانب واقامة هذا المكان من الامور البدعية هذا هو الوجه الثاني. يعني اقامة مكان للعزاء خاص - 00:09:08
على هذا الوجه الذي ذكره السائل وما في معناه هذا من الامور المبتدعة لا يجوز الوجه الثالث هو صرف المبالغ النفقة على هؤلاء من اكل وشرب وكذلك سيرى دواوين قد يشترون - 00:09:40
الاشياء التي ينصبونها ولا يجوز ان يصرف شيء من التركة الا على حسب ما شرعه الله جل وعلا وليس هذا منه الوجه الرابع ما يفعلونه على سبيل التكرار يعني بعد سبعة ايام وبعد خمسة عشر يوم - 00:10:07
وبعد اربعين يوم وبعد ستة اشهر وبعد سنة كل هذا من الامور المبتدعة وهو داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:10:36
فهو لا يجوز فعل ذلك بأنه من الامور المبتدعة الوجه الخامس ما ذكره السائل من جهة آآ زيارة النسا للقبور فلا يجوز للنساء زيارة القبور بعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور - 00:10:56
الحديث فلا يجوز للنساء زيارة القبور الوجه السادس ما ذكره السائل من جهة توزيع الاطعمة المقبرة على اساس انه لروح الميت هذا لا يجوز لهم ان يفعلوه لانه لم يفعل على على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:30
ولم يفعل على عهد خلفائه واصحابه وسائر القرون المفضلة. نعم يمكن ان الشخص يتصدق عن الميت ولكن ليس بهذه الطريقة بل يوزعه على الفقراء لا يذهب به الى المقبرة لان هذا قد يحدث غلوا - 00:11:55
في صاحب القبر المقصود انه لا يجوز ان يفعل ما ذكره السائل الوجه السابع ما ذكره السائل من انهم يوزعون آآ الدخان من اجل اكرام الحاضرين الذين حضروا وهذا ايضا لا يجوز لا بالنسبة لهذه الحال ولا بالنسبة لغيرها لانه محرم - 00:12:19
هذه وجوه تطرقت اليها بالنظر الى كثرة وقوع هذه المسألة واما علاج هذه المسألة فانه يمكن في امور الامر الاول على الاشخاص الذين تحصل عندهم لاحد من اقاربهم ان يتركوا هذه العادة - 00:12:54
من يقررون تركها والامر الثاني على اهل البلد الذين يموتوا عندهم هذا الميت عليهم ان يمنعوا انفسهم من احراج اهل الميت هذا الامر الامر الثالث على الجهات المسؤولة والحقدة ان تمنع - 00:13:33
هذا الشيء بالتعاون مع الجهات المسؤولة الاخرى بان هذا منكر الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بلسانه فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث - 00:14:11
وذلك ان من الناس لن تكون له ينفذ بيده ومنهم من لا تكون له سلطة التنفيذ بيده ولكن عنده قدرة على بيان الحكم ومنهم من لا

يستطيع الاول ولا الثاني بسبب ما من الاسباب فهذا ينكر بقلبه - 00:14:36
الحسبة هي المسؤولة عن هذا الامر من ناحية التنفيذ الامر الطريق الرابع من طرق علاج هذا الامر هو ان الخطباء في الجوامع ينبهون الناس على ذلك وكذلك اذا كانت البلد تقام فيها محاضرات او يقام فيها ندوات فان هؤلاء يعالجون - 00:15:04
هذه المشكلة يعطونها حقها من اجل امتناع الناس عنها وكذلك بالنسبة للقضاة الذين يتواجدون في البلدان التي تعمل فيها هذه المنكرات عليهم ان يتقوا الله في انفسهم وان يبينوا بالناس حكم الله جل وعلا في هذه الامور - 00:15:40
وذلك لان القضاة هم محل الناس وهم الذين تعتبر اقوالهم عند الناس فاذا حصل تظاهرا من هذه الجهات التي ذكرت سيزول ذلك باذن الله واذا استعصى الامر ولم تتمكن هذه الجهات - 00:16:08
المذكورة من علاج هذا الامر الحكومة وفقها الله حريصة كل الحرص على ما يحقق مصالح الناس بامكاني من هو منوط به هذا الامر على سبيل الابتداء ان يبلغ الجهة التي تتمكن من علاج هذا الامر بشكل - 00:16:35
اوسع من جهة وبشكل احزن وانفذ من آآ يعني من اجل ان يزول هذا الامر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا اخونا السيد احمد سيد قاسم من جمهورية مصر العربية محافظة جنح اولاد مسرور نعرض له ايضا سؤالا اخر - 00:17:01
في هذه الحلقة ونؤجل بقية الاسئلة الى حلقات قادمة مثلا سؤاله الاول يوجد عندنا في البلد ثلاثة مشايخ. هم متوفون منذ زمن بعيد ولكن دائما الناس يزوروهم ويعملوا لهم النذر فمنهم من يقوم بذبح الذبائح في الاخر. ومنهم الشيخ عبدالرحيم - 00:17:23
القناوي ويقول اكثر الناس انه ابن خالة الرسول عليه الصلاة والسلام. هل هذا حقيق ام لا؟ وما حكمها هؤلاء الناس بزيارتهم وعمل النذر لهم. افيدونا افادكم الله اه الجواب زيارة القبور - 00:17:47
زيارة شرعية من اجل السلام عليهم ومن اجل الدعاء لهم فهذا ليس فيه شيء. هم. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور القبور ويدعو للموتى وحتى ايضا على زيارة القبور لان فيها نفعا للميت من جهة الدعاء له وفيها نفع ايضا للحي من جهة - 00:18:08
بانه يتذكر الاخرة من جهتي انه يتذكر الاخرة اما زيارة القبور من اجل اقامة امور شركية النذري لصاحب القبر وكدعائه وكالاستغاثة به والاستعانة به الى غير ذلك فلا شك ان هذه من الامور - 00:18:32
فلا يجوز للانسان ان يفعلها بنفسه واذا فعلها فانه يبين له ان ذلك من امور الشرك فاذا اه فاذا بين له ذلك لكنه امتنع فانه يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام. لان - 00:18:54
الذبح والنذر هذه من حقوق الله جل وعلا. فلا يجوز صرفها الى غيره التوفيق من القصيم الذيبية رسالة وصلت الى برنامج باعثها احد الاخوة من هناك يقول عبدالعال موسى عبدالعال - 00:19:21
اخونا يقول زهبت الى بلدي في هذه السنوات مرتين المرة الاخيرة وجدت زوجتي حاصل بينها وبين ابن خالها مشاجرة من ناحية الاولاد فانا حلفت بالطلاق بالثلاث من جميع المذاهب. ان ذهبت الى بيت خالك تكوني طالق. علما بان اخت - 00:19:42
سيدتي سوف تتزود ولد خالها. وانا اخشى ان تذهب وتكون طالق ولا ولا اعلم شيئا عن هذا الحكم. افيدوني جزاكم الله خيرا. اه اليوم هل السائل ان يراجع محكمة بلده - 00:20:03
مع زوجته وولي امرها من اجل تحقيق الواقعي على سبيل الدقة من جهة ومن جهة اخرى يرتب الحاكم الشرعي ما يراه لازما حسب الواقع وبالله التوفيق. من المخواة القحط رسالة بعثها احد الاخوة يقول ميم قاف - 00:20:24
رسالته مكتوبة بلهجة فضيلة الشيخ لكن مفهوم الرسالة السؤال عن الصلاة بالملابس الخفيفة التي تشق البشرة اه الجواب لا يجوز للانسان ان يصلي بثياب ترى البشرة من خلالها بل عليه ان يلبس لباسا لا ترى البشرة من خلاله لان هذا هو - 00:20:56
هو الذي يفطر العورة. ومن المعلوم ان من شروط صحة الصلاة اه ستر العورة وبالله التوفيق اخونا ابو عادل ابو عبد الله بعث برسالة عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت وهو من دولة الكويت الزهراء. اخونا نعرض له - 00:21:25
هذه الحلقة هذا سؤال يقول هل يجوز للمريض المسلم ان يتداوى بما حرم الله كالخمر وغيره. واذا دعت الحاجة لشرب هذا الشيء محرم فما رأيكم آآ الجواب شرع الله جل وعلا - 00:21:45

التداوي بالمباحات من ذلك الادعية من القرآن والادعية من السنة وكذلك الادوية المباحة هذه لا مانع من التداوي بها واما التداوي الامور المحرمة فانه لا يجوز للانسان ان يتداوى بشيء محرم - 00:22:06

لان الله جل وعلا لم يجعل الشفاء هذه الامور في المحرمات بل جعل الشفاء الامور المباحة وليست هذه الامور المباحة كيفية بذاتها ولكنها سبب من الاسباب قد ينفع الله بها - 00:22:45

وقد لا ينفع لان كونها نافعة هذا راجع الى الله جل وعلا ولكن عندما يستعملها الانسان يكون مأجورا من ناحية استعمالها واما ترتيب اثارها عليها فهذا يرجع الى الله جل وعلا - 00:23:18

وبناء على ذلك لا يجوز التداوي بالمحرمات واما ما ذكره السائل من جهتي ما اذا حصل منه واضطرارا لشرب الخمر في هذه الحال لو فرضنا ان شخصا كان في مكانا ليس عنده - 00:23:43

ماء ويخشى على نفسه الموت او رخصة في لقمة وليس عنده الا جرعة من الخمر ويخشى على نفسه من الموت فحينئذ يجوز له ذلك بناء على ان المشقة تجلب التيسير - 00:24:10

وبالله التوفيق. ويكون ذلك رخصة وليس على سبيل العزيمة نعم بارك الله فيك. اخونا ابو عادل ابو عبد الله من الكويت الزهرة له سؤال يقول اذا عقد انسان على امرأة - 00:24:32

واكتشف انها لا تصلي. ما حكم العقد اه الجواب لا يجوز للانسان ان يعقد على امرأة لا تصلي لكن اذا كانت كتابية يهودية او نصرانية فيجوز للمسلم ان يتزوج اليهودية والنصرانية وتبقى على دينها - 00:24:50

لكن المسلم الذي عاشت في بلاد الاسلام وتركت الصلاة هذه لا يجوز للانسان ان يعقد عليها ومما يؤسف له ان كثيرا من الاشخاص لا يصلي وكذلك البنت لا تصلي. ومع ذلك يحصل الزواج - 00:25:13

الرجل لا يخبر بان زوجته لا يصلي والزوجة لا تخبر بان زوجها الذي سيتزوجها لا يصلي يعني ان اولياء الزوج يخفون ذلك. هم واولياء الزوجة يخفون ذلك عن الزوج فعلى الجميع ان يتقوا الله - 00:25:42

لذلك وان كل شخص يحرق على الصلاة اما بالنسبة للمرأة لا شك انها مسؤولة عن نفسها ومسؤول ايضا عنها وليها وابوها مثلا عليه ان يراقبها وان يتأكد من ادائها للصلاة لان كثيرا من الاباء يهملون - 00:26:03

اولادهم لا يهتمون بهم وبخاصة من ناحية الصلاة لكنهم يهتمون بهم فيما يتعلق بامور الدنيا فلابد من المراقبة. واما بالنسبة للزوج ايضا عليه ان يتقي الله في نفسه وكذلك على والده - 00:26:40

ان يأمره بذلك وان يهجره اذا لم يقبل منه. يعني على والده ان يقوم بما يلزمه شرعا. واذا تعذر ذلك فان الله جل وعلا يقول انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي - 00:27:03

نوح عليه السلام لم يهدي زوجته لم يهدي زوجته وامرأة فرعون مؤمنة لم تهدف فرعون ونوح عليه السلام لم يهد ابنه وابراهيم عليه السلام من يهدي اباه المقصود انه اذا بذل الانسان ما في استطاعته - 00:27:26

وحينئذ تبرأ ذمته ولكن يبقى عليه امر اخر وهو انه لا يغرر لا يغرر الزوجة التي يريد ان يخطبها لابنه ولا يجوز له ان يقدم ان يقدم على الخطبة لابنته - 00:27:58

لا يجوز له ان يقدمه على الخطبة لابنه وهو يعلم انه لا يصلي لا يجوز له ذلك ولا ولا يذهب ويقول انا ابغى اخطب لولدي تراه ما يصلي لا لا يجوز له ان يعينه - 00:28:25

بان الناس لانه قد يخطب لشخص يكون ادراكه ضعيف فيقول والله الذي يزوجك انت ولدك ما نعرفه سيكون في هذا تساهل فالمقصود انه لا يجوز للاب ان يذهب الى احد ليخطب ابنته - 00:28:44

منه لابنه الذي لا يصلي وكذلك لا يجوز للرجل ان يخفي امر ابنته على الزوج الذي يأتي لخطبتها يقول له اذا كانت لا تصلي فلابد ان يبين له ويقول له ابنتي لا تصلي - 00:29:06

واذا اخبره بذلك فلا يجوز له ان يقدم على العقد بها. وبالنسبة للمسألة التي سأل عنها السائل فان هذا العقد ليس بصحيح بل عليه ان

يدعوها الى الصلاة فاذا صلت فانه يجدد العقد - 00:29:26
وبالله التوفيق شكر الله لكم مستمعينا الكرام اجاب على اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. ومن الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم - 00:29:46
ورحمته وبركاته - 00:30:08